بخروجه من دوري أبطال أوروبا

ريال مدريد يعانق الأحزان.. وبرشلونة تعمه الأفراح

مدريد / متابعات:

حتى تسعينيات القرن العشرين، كان لاعبو ومسئولو وجماهير نادي برشلونة الأسباني اعتادوا قضاء أغلب أوقاتهم في التذمر والشكوى من المؤسسات الحكومية والحكام.

وفي الوقت نفسه، كان ريال مدريد يقضي أغلب أوقاته في حصد الألقاب متجاهلا اتهامات النادي الكتالوني له بأنه يحظى بمعاملة تفضيلية.

ولكن الأمور تغيرت في كرة القدم الأسبانية خلال عقدين من الزمان.

لقد تحولت الأمور من النقيض إلى النقيض في الوقت الراهن ، حيث بات برشلونة يحتفل بلقب تلو الاخر في الوقت الذي يبدو ان ريال مدريد قد تفرغ فيه لانتقاد الحكام والتلميح بوجود مؤامرات تحاك ضده في الظلام.

ومساء امس الأول الثلاثاء احتفل اقليم كتالونيا بأكمله بصعود برشلونة إلى المباراة النهائية لدوري ابطال أوروبا للمرة الثالثة خلال الاعوام الخمس الاخيرة، عقب الفوز على ريال مدريد 1/3 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب.

وقد تم اعتقال أكثر من 20 مشجعا لتورطهم في جرائم بسيطة متنوعة في قلب مدينة برشلونة.

واعترفت صحف كتالونيا امس الاربعاء بأن برشلونة لم يلعب بشكل جيد ، في المباراة التي تعادل فيها الفريق مع ريال مدريد 1/1 ، وان المدرب جوسيب جواردیولا بدا وكأن الملل قد اصابه بعد موسم شاق وطويل.

ولكن الحقيقة في نهاية المطاف هي أن الجماهير احتفلت بتأهل برشلونة إلى المباراة النهائية المقرر ان تقام على ملعب ويمبلي يوم 28 مايو الجاري أمام الفائز من مانشستر يونايتد الإنجليزي وشالكه الألماني ، بعد فوز مانشستر ذهابا بهدفين نظيفين.

وجاءت الصفحة الرئيسية لصحيفة سبورت الكتالونية "وداعا مدريد ، إننا ذاهبون إلى ويمبلي".

ووصفت صحيفة "سبورت" فوز برشلونة بأنه "انتصار للخير على الشر" وانتقدت ريال "المناهض لكرة القدم" خلال مباراتي الذهاب والإياب ، واشارت الصحيفة إلى أن فريق جواردیولا لعب "بذكاء وشعور مشترك".

وجاءت الصفحة الرئيسية لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الصادرة في كتالونيا تحت عنوان "إلى ويمبلي" ، مشيرة إلى أن الحكم البلجيكي فرانك دي بليكر "ربما كان على صواب" عندما الغى الهدف الذي سجله الأرجنتيني جونزالو هيجوين لريال مدريد .

وأكدت الصحيفة الكتالونية ان ريال مدريد كان محظوظا لعدم طرد ريكاردو كارفالو ولاسانا ديارا وايمانويل اديبايور.

على الجانب الآخر، صبت صحف مدريد سخطها على الحكم دي بليكر ، وعكست بذلك رؤية لاعبي ريال مدريد الذين يرون أنهم تعرضوا للسرقة في كامب نو.

جاء العنوان الرئيس لصحيفة ماركا "كانت المهمة المستحيلة"، في انعكاس لتصريحات المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عقب مباراة الذهاب والتي أكد فيها أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) متحفز لان يصل برشلونة في المباراة النهائية بدلا من ريال مدريد، بسبب "السلطة الخاصة" التي يحظى بها النادي الكتالوني.

ويعلن اليويفا غداً الجمعة عقوبة ثقيلة ضد مورينيو ، الذي حرم من الجلوس داخل الملعب في مباراة الأمس بعد تعرضه للطرد خلال مباراة الذهاب.

وصفت "ماركا" أداء الحكم دي بليكر بأنه "بشع" مشيرة إلى ان هدف هيجوين "كان صحيحا تماما".

وأوردت الصحيفة تصريحات حارس المرمى إيكر كاسياس التي قال فيها "لقد اسقطونا" وكذلك تصريحات كريستيانو رونالدو التي قال فيها "العام المقبل.. عليهم فقط أن يمنحوا اللقب مباشرة لبرشلونة".

من جانبها، أكدت صحيفة "آس" أن ريال مدريد "خسر بشرف" ثم نصحت رئيس النادي فلورنتينو بيريز ، "بالشكوى بصوت عالي" الى اليويفا ضد "ماحدث في الدور قبل النهائي".

ساهمت في إقصاء فريقه من دوري الأبطال

(7) خطايا لمورينيو في كامب نو

دبي/ متابعات:

انتهت أحلام ريال مدريد بالتتويج باللقب العاشر بدوري أبطال أوروبا على يد الغريم برشلونة الذي فاز ذهابا في نصف النهائي بهدفين نظيفين وتعادل إياباً بهدف لهدف وصل به إلى النهائي للمرة الثانية في السنوات الثلاث الأخيرة.

واستطاع الفريق الملكي العودة في المباراة بعد التأخر بهدف، لفرض التعادل على برشلونة في معقله، لكن ذلك لم يكن كافياً، فالمطلوب للتأهل كان تسجيل ثلاثية، حالت أخطاء مورينيو ربما دون تسجيلها، فما هي خطايا مورينيو في المباراة؟

الخطيئة الأولى: مباراة الذهاب

تعتبر الطريقة التي خاض بها البرتغالي جوزيه مورينيو مباراة الذهاب على أرضه من أكبر الخطايا التي ارتكبها بحق الفريق في مباراة الإياب، فقد لعب بخطة دفاعية بغيٍ الخروج بالتعادل السلبي وليس الفوز علماً أنه لعب على ملعبه وبين جماهيره.

لكن الرياح سارت بما لا تشتهي السفن، وطرد بيبي وتلقت شباك كاسياس هدفين جعلت من مهمة الفريق في الإياب صعبة، وإنما ليست مستحيلة.

الخطيئة الثانية : بدء المباراة بهيغواين

كان متوقعاً أن يغير مورينيو نهجه الخططي، ويدخل مهاجماً في الكامب نو، وهكذا كان، لكن ما لم يتوقعه أحد أن يكون الأرجنتيني غونزالو هيغواين هو ورقته التي يلعب بها، فاللاعب الشاب لم يستعد بعد لياقته البدنية العالية، وحساسيته للكرة، لذا لم يقدم الأداء المتوقع منه.

وبقي الدولي الفرنسي كريم بنزيمة حبيس مقاعد البدلاء ولم تشفع له أهدافه الكثيرة والحاسمة، في النصف الثاني من الموسم، بعد أن قدم أداء قوياً مقنعاً للجميع إلا مورينيو على ما يبدو، رغم أن مهارة الفرنسي الفردية وقدرته على اختراق دفاعات الخصوم كان ما يحتاجه ريال مدريد في المباراة أمام برشلونة.

الخطيئة الثالثة: موقع دي ماريا

كان الأرجنتيني الشاب أحد أقوى لاعبي الفريق في مباريات الكلاسيكو الثلاث التي سبقت اياب نصف النهائي، وكان مزعجاً جداً لداني الفيس ظهير برشلونة، بل ومنعه من التقدم للهجوم مخافة انطلاقة لدي ماريا تقضي على أحلام الكاتالونيين.

لكن الغريب في مباراة أمس الأول الثلاثاء تحول دي ماريا من الجهة اليسرى التي يفضلها إلى الجهة اليمنى، ما أفقده الكثير من ميزاته في المرور والتمرير، فأضعف الجانبيب والأيمن الأيسر للريال وأعطى حرية أكبر لداني الفيس للمشاركة الفاعلة في الهجوم.

الخطيئة الرابعة: دخول أديبايور

بعد الضعف الواضح في أداء هيغواين تفطن مورينيو الساهر في الفندق، إلى دكة البدلاء لكنه أخطأ خطأ أكبر من سابقه، فأدخل التوغولي اديبايو الذي يبدو وكأنه ينسى فوق أرضية الملعب أنه لاعب كرة، ويتصرف بخشونة كبيرة ضد لاعبي الخصم، كما ينسى انه مهاجم صريح، فنراه كثيراً في منطقة جزاء فريقه دون مبرر.

هذا التخبط الواضح في أداء أديبايور أشعر عشاق الميرينغي أن الفريق يلعب دون مهاجم، وأن الفريق الملكي يلعب بعشرة لاعبين على أرضية الميدان، ما منح حرية أكبر لدفاعات برشلونة في التعامل مع هجمات ريال مدريد.

الخطيئة الخامسة: دخول أوزيل

لم يكن دخول اللاعب الألماني هو الخطيئة، وإنما المركز الذي لعب به، فبعد سحب كاكا من صناعة اللعب، دخل صانع الألعاب للعب في الجانب الأيمن من الملعب، لتوكل مهمة الصناعة للبرتغالي رونالدو والذي لا يجيدها من وسط الملعب، فبات اديبايور الغائب أصلاً بلا أحد يمنحه تمريرات تمكنه من الوصول إلى الشباك، وبهذا يكون أوزيل بلا فائدة أيضاً.

الخطيئة السادسة: اللعب بمهاجم واحد حتى النهاية

رغم التغيير الخططي الذي أحدثه البرتغالي الداهية، وإشراك مهاجم صريح منذ البداية، لكن كان حرياً به بعد تسجيل هدف التعادل على الأقل إدخال مهاجم ثان في الفريق، وكان لابد من المجازفة وزيادة الخيارات الهجومية في الدقائق الأخيرة من المباراة، لأنه لم يكن أمام الفريق ليخسره إما التأهل وإما الخروج.

الخطيئة السابعة: غياب مورينيو عن الملعب

رغم ان تواجد الداهية في الفندق جاء لأسباب قسرية ربما ليتمكن من التواصل مع مساعده، إلا ان غيابه لا شك له تأثير نفسي سلبي في نفوس لاعبي ريال مدريد، فغيابه يمكن أن يفسر بعدم رغبته رؤية الشماتة في عيون الكاتالونيين بعد الهزيمة، وكأنه لم يكن يؤمن بقدرة لاعبيه على الفوز والتأهل.

صب جام غضبه على الحكم بليكير

رونالدو: برشلونة له سحره الخاص على الحكام

مدريد / متابعات:

أعرب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هداف ريال مدريد الإسباني عن استيائه لأداء الحكم فرانك دي بليكير في المباراة التي تعادل فيها فريقه مع برشلونة 1-1 على ستاد كامب نو مساء أمس الأول الثلاثاء في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، عقب هزيمة النادي الملكي صفر- 2 على ملعبه في مباراة الذهاب.

وألغى حكم المباراة هدفاً سجله المهاجم الأرجنتيني جونزالو هيغوين لريال مدريد.

وقال رونالدو للموقع الرسمي للنادي الملكي "الفريق يشعر بالحزن ولكننا كنا ندرك أنها معركة صعبة، مسمى المباراة كان المهمة المستحيلة، مرة أخرى حرمنا الحكم من تعديل النتيجة، كنا نثق في قدرتنا على هزيمة برشلونة ولكن الحكم لم يسمح لنا بذلك".

وأضاف "هدف هيغوين كان جيداً، ولكن الحكم ألغاه، كما أن بيكيه قام بجذبي وسقطت فوق ماسكيرانو". وذلك وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح "حرمنا الحكم في مباراة الذهاب من فرصتنا في الصعود للمباراة النهائية، أي شخص متعمق في كرة القدم يدرك أن برشلونة يحظى بمعاملة تفضيلية، كنا ندرك أن أي شيء سيحدث من أجل حرماننا من التأهل للمباراة النهائية، هذا ليس جيداً لكرة القدم، علينا أن نبقى في منازلنا وندع برشلونة يلعب وحده إذا لم تتغير الأمور".

وأضاف "لدى برشلونة نفوذ كبير خارج الملعب، كان من المفترض أن نتعادل سلبياً في مباراة الذهاب لولا واقعة دانييل الفيش، وكان التعادل في مباراة الإياب سيمنحنا بطاقة العبور إلى النهائي، لا أشعر بأن برشلونة أفضل منا ولكن يحصلون على مساعدة من الحكام".